

Document: EB 2007/92/R.36/Rev.1
Agenda: 12(e)(ii)
Date: 13 December 2007
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها
إلى جمهورية جيبوتي

من أجل برنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة
المستدامة للأراضي

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والتسعون
روما، 11-13 ديسمبر/كانون الأول 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

Rasha Omar

مديرة البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2100

البريد الإلكتروني r.omar@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

| | |
|-----|--|
| ii | توصية بالموافقة |
| iii | خريطة منطقة البرنامج |
| iv | موجز المنحة |
| 1 | أولا - البرنامج |
| 1 | ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج |
| 1 | باء - التمويل المقترح |
| 2 | جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة |
| 3 | دال - الأهداف الإنمائية |
| 4 | هاء - التنسيق والمواءمة |
| 4 | واو - المكونات وفئات النفقات |
| 5 | زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات |
| 6 | حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية |
| 6 | طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق |
| 7 | ياء - المخاطر الرئيسية |
| 7 | كاف - الاستدامة |
| 7 | ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني |
| 8 | ثالثا - التوصية |

الملحق

| | |
|---|--|
| 9 | الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية منحة البرنامج المتفاوض بشأنها |
|---|--|

الذيول

| |
|--|
| الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية |
| الذيول الثاني - الإطار المنطقي |

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى جمهورية جيبوتي من أجل برنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي، على النحو الوارد في الفقرة 36.

خريطة منطقة البرنامج

جيبوتي برنامج لتعبئة المياه السطحية وإدارة المستدامة للأراضي



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بترسيم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية جيبوتي

برنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي

موجز المنحة

| | |
|---|-----------------------------|
| الصندوق الدولي للتنمية الزراعية | المؤسسة المبادرة: |
| جمهورية جيبوتي | المتلقي: |
| وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والموارد البحرية | الوكالة المنفذة: |
| المسؤولة عن الموارد المائية | |
| 11.64 مليون دولار أمريكي | التكلفة الكلية للبرنامج: |
| 1.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 3 ملايين دولار أمريكي تقريبا) | قيمة منحة الصندوق: |
| برنامج الأغذية العالمي، والمرفق الفرنسي للبيئة العالمية، ومرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومرفق المياه الأفريقي | الجهات المشاركة في التمويل: |
| برنامج الأغذية العالمي: 3.52 مليون دولار أمريكي | قيمة التمويل المشترك: |
| المرفق الفرنسي للبيئة العالمية: 1.31 مليون دولار أمريكي | |
| مرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: 1.07 مليون دولار أمريكي | |
| مرفق المياه الأفريقي: 0.28 مليون دولار أمريكي (لم تؤكد بعد) | |
| منح | شروط التمويل المشترك: |
| 2.15 مليون دولار أمريكي | مساهمة المتلقي: |
| 0.31 مليون دولار أمريكي | مساهمة المستفيدين: |
| الصندوق | المؤسسة المكلّفة بالتقدير: |
| مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع | المؤسسة المتعاونة: |

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية جيبوتي من أجل برنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي

أولا - البرنامج

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

- 1- احتلت جيبوتي المرتبة الثامنة والأربعين بعد المائة بين 177 بلدا في مؤشر التنمية البشرية في عام 2006. وتشير التقديرات إلى أن الفقر في المناطق الريفية يؤثر على 83 في المائة من السكان. وتتجلى مظاهر الفقر الريفي في سوء التغذية الحاد العام الذي بلغت معدلاته التقديرية 20.4 في المائة خلال عام 2006. وهناك ما يتراوح بين 20 و40 في المائة تقريبا من سكان الريف يعانون انعدام الأمن الغذائي أو يتعرضون بشدة لخطر انعدام الأمن الغذائي. وفي بلد تضيق فيه قاعدة موارد زراعة المحاصيل فإن المصدر الرئيسي لكسب العيش أمام سكان الريف هو الإنتاج الحيواني. ويشكل الرعي نظام الإنتاج الحيواني الرئيسي، ويمثل استجابة متكيفة مع البيئة القاحلة وتتأوب الموسم المطير بين الأنحاء الشمالية والجنوبية من البلد. وتتمثل أهم قيود الإنتاج الحيواني في عدم توفر المياه والمراعي، حيث يفتقر زهاء 50 في المائة من سكان الريف إلى أي سبل للوصول إلى المياه؛ وتجاوزت المراعي طاقة حملها بأكثر من 60 في المائة.
- 2- ويمثل الوصول إلى المياه الأولية الرئيسية للمجتمعات المحلية الريفية. ويمثل الوصول إلى المياه أيضا أهم استجابة من الحكومة لانخفاض الإنتاجية وارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي. وبدلا من استغلال موارد المياه الجوفية المستغلة حاليا بالفعل على نطاق واسع فإن الحكومة تركز على تعبئة المياه السطحية لزيادة توفير المياه للمجتمعات المحلية الرعوية. ويدعم برنامج تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي هذه الجهود عن طريق الأخذ بنهج متكامل وتشاركي في إدارة المياه والمراعي، وعن طريق بناء القدرة التقنية للحكومة في هذا الميدان.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأوضاع

- 3- من المقترح أن يقدم الصندوق منحة إلى جمهورية جيبوتي بما مقداره 1.95 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 3 ملايين دولار أمريكي تقريبا) للمساعدة في تمويل برنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي.

الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

4- حدد نظام الصندوق لتخصيص الموارد على أساس الأداء لجيبوتي مخصصات مقدارها 3 ملايين دولار أمريكي خلال دورة تخصيص الموارد للفترة 2007-2009. ولا توجد أي مشروعات مزمنة أخرى خلال الدورة الحالية لتخصيص الموارد على أساس الأداء.

عبء الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

5- تصنف جيبوتي ضمن بلدان "الضوء الأحمر" على أساس إطار القدرة على تحمل الديون الذي أقره المجلس التنفيذي للصندوق في أبريل/نيسان 2007، وبذلك فإنها تصبح مؤهلة للحصول على 100 في المائة من التمويل بالمنح خلال الفترة 2007-2009.

تدفق الأموال

6- ستصرف أموال الصندوق إلى حساب خاص بالدولار الأمريكي تفتحه وزارة الاقتصاد والمالية والتخطيط المسؤولة عن عملية الخصخصة، وفقا للشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية المعمول بها في الصندوق. وستصرف الأموال من هذا الحساب إلى حساب البرنامج الذي ستفتحه الوزارة بالعملة المحلية ويديره منسق وحدة إدارة البرنامج ومدير التمويل الخارجي في وزارة الاقتصاد والمالية والتخطيط المسؤول عن الخصخصة لجميع نفقات البرنامج.

ترتيبات الإشراف

7- سيتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع إدارة منحة الصندوق باعتباره الوكالة المتعاونة مع الصندوق. وسيتم إيفاد بعثة إشراف خلال كل سنة من سنوات تنفيذ البرنامج.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

8- لا يتوقع وضع أي استثناءات .

التسيير

9- ترمي التدابير المزمعة التالية إلى تعزيز جوانب تسيير منحة الصندوق: (i) ستقوم وحدة تنفيذ البرنامج بالتعاقد على أساس تنافسي مع شركة خاصة لمراجعة الحسابات؛ (ii) ستقوم بعثة الإشراف، كجزء من دورها الائتماني، بالتحقق من الضوابط المالية التي تضعها وحدة تنفيذ البرنامج وستقيم أداء الوحدة؛ (iii) ستشارك الجهات المشاركة في تمويل البرنامج في اللجنة التوجيهية للبرنامج وستجري استعراضات مرتين سنويا للتقدم المحرز.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

10- سيعود البرنامج بفوائد مباشرة أو غير مباشرة على 6 000 أسرة رعوية تعيش في إقليم تاجور، ودخيل، وآرتا. وتقع المجتمعات المحلية المستهدفة في غابة داي ومحيطها في مناطق تاجور، وغوباد، وأسيليا في دخيل، وبارا الصغرى، وبارا الكبرى في آرتا. وهذه الأسر الرعوية في الأساس تعتمد على أنشطة

الرعي والإنتاج غير الزراعي المدرة للدخل (لاسيما بيع الملح والفحم) والتحويلات من الأقارب في المناطق الحضرية. ويعتمد ما يقرب من ثلث تلك الأسر على المعونة الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في شكل توزيعات غذائية عامة وبرامج للغذاء مقابل العمل.

نهج الاستهداف

11- يطبق البرنامج نهجا شاملا في الأنشطة المرتبطة بإدارة المياه والغابات والمراعي. وسوف تشترك الأسر الأفقر في الأنشطة الفردية أو الأسرية أو الجماعية، مثل تخزين مياه الشرب في صهاريج، والتدريب المهني على الصناعة التحويلية للمنتجات الحرجية، وبرامج الغذاء مقابل العمل. ووفقا لسياسة الاستهداف في الصندوق فإن معايير استهداف تلك الأسر تتمثل في حجم الأسرة، وعدد الحيوانات المجترة الصغيرة التي تمتلكها الأسرة. وسيتم إعطاء الأولوية أيضا للأسر التي ترأسها النساء. وسيتم مواصلة بحث تلك المعايير والتفاوض عليها مع المجتمعات المحلية لإثراء عملية اختيار المستفيدين.

المشاركة

12- يتطلب الجانبان العملي والإداري لتدخلات البرنامج المرتبطة بالمياه والغابات والمراعي ملكية المجتمعات المحلية واشتراكها المباشر. وسوف يتحقق ذلك من خلال الأخذ بنهج تشاركي في تشخيص المشاكل المتعلقة بالوصول إلى المياه والغابات والمراعي، وبحث الحلول المثلى. وسوف يؤدي التشخيص التشاركي إلى وضع خطة إنمائية بالتفاوض مع المجتمعات المحلية المشاركة والقيادات التقليدية والإدارة المحلية وبموافقتها. وسيتم تكوين مجموعات المستعملين لإدارة وصيانة البنية الأساسية المرتبطة بأنشطة تنمية المياه والمراعي. وسوف تشمل تلك المجموعات النساء والرجال على السواء.

دال - الأهداف الإنمائية

أهداف البرنامج الرئيسية

13- يتمثل الهدف العام للبرنامج في النهوض بالظروف المعيشية للمجتمعات المحلية الرعوية عن طريق تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية. وأما الهدفان المحددان للبرنامج فيتمثلان في: (i) تنفيذ برنامج لتعبئة المياه السطحية لتحسين سبل وصول المجتمعات المحلية الرعوية وحيواناتها إلى المياه وزيادة الإنتاج الزراعي؛ (ii) تعزيز القدرة على التنظيم والإدارة على المستويات المؤسسية والتقنية والمجتمعية.

الأهداف السياسية والمؤسسية

14- أكدت الحكومة مجددا في وثيقة إستراتيجيتها للحد من الفقر، والمبادرة الوطنية للتنمية الاجتماعية، وخطة عمل الثلاث سنوات لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية والموارد البحرية المسؤولة عن الموارد المائية أن الوصول إلى المياه ومكافحة نقص المياه يشكلان عنصرين حاسمين في النهوض بسبل العيش والحد من الفقر في المناطق الريفية. وسوف يشكل البرنامج أداة لتنفيذ هذا التوجه الاستراتيجي، وسينمي قدرة وزارة الزراعة والمجتمعات المحلية على الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، وسيتيح خطوطا توجيهية مجربة لتكرار الاستثمارات في تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي في مناطق جغرافية أخرى.

المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

- 15- يتصدى البرنامج لثلاثة من الأهداف الاستراتيجية المحددة في الإطار الاستراتيجي 2007-2010، وهي:
- (i) الإدارة الكفوءة والمستدامة للموارد الطبيعية؛ (ii) استعمال التقانات الزراعية المحسنة (لاسيما تقانات صون التربة والمياه وإدارة المراعي) ونظم الإنتاج الفعالة (من خلال بناء قدرة الخدمات الزراعية العامة اللامركزية، وتوسيع وصول الخدمات البيطرية إلى مناطق البرنامج)؛ (iii) المشاركة الفعالة في عمليات السياسات والبرمجة المحلية من خلال تنظيم مجموعات المنتفعين بالمياه وإدارة المراعي.

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

- 16- كما جاء من قبل فإن البرنامج يمثل أداة مهمة لوزارة الزراعة في تنفيذ استراتيجية الحكومة لتحسين سبل وصول السكان الفقراء إلى المياه لاستعمالها في الشرب وتربية الحيوانات.

التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

- 17- تم تصميم البرنامج وتنفيذه بالتعاون مع المرفق الفرنسي للبيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي. وتعمل وكالات الأمم المتحدة الثلاث المعنية (الصندوق وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي) في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لحيبوتي.

واو- المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

- 18- يتألف البرنامج من ثلاثة مكونات، هي: (i) تعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي (70 في المائة من مجموع التكاليف)؛ (ii) بناء القدرات الوطنية (11 في المائة)؛ (iii) تنسيق وإدارة البرنامج (19 في المائة).

فئات النفقات

- 19- توجد ست فئات للنفقات المرتبطة بمنحة الصندوق، هي: (i) أشغال الموارد الطبيعية (46 في المائة من التكاليف الأساسية)؛ (ii) المعدات والمركبات (10 في المائة)؛ (iii) الدراسات والتدريب والمساعدة التقنية (18 في المائة)؛ (iv) عقود الخدمة (4 في المائة)؛ (v) المرتبات (12 في المائة)؛ (vi) التشغيل والصيانة (10 في المائة).

زاي - الإدارة، مسؤوليات التنفيذ والشراكات

شركاء التنفيذ الرئيسيون

20- ستقوم وزارة الزراعة بدور الوكالة المنفذة الرائدة. وسوف تستعين وحدة تنفيذ البرنامج بخدمات المنظمات غير الحكومية والرابطات المحلية وشركات القطاع الخاص لتنفيذ أنشطة المشروع. وسيتولى برنامج الأغذية العالمي إدارة ورصد برنامج الغذاء مقابل العمل.

مسؤوليات التنفيذ

21- سيتم إنشاء وحدة إدارة البرنامج في وزارة الزراعة. وسوف تصل الوحدات اللامركزية في وزارة الزراعة على المستوى الإقليمي إلى المجتمعات المحلية الريفية وستقع عليها المسؤولية عن (i) تعبئة المجتمع المحلي وتنظيمه؛ (ii) تحديد المشاكل؛ (iii) رصد أنشطة البرنامج. وسوف يتولى وزير الزراعة أو من يمثله رئاسة اللجنة التوجيهية للبرنامج التي ستضم الجهات المانحة المعنية وأصحاب المصلحة من الحكومة. وسوف توفر اللجنة توجيهها استراتيجيا للبرنامج.

دور المساعدة التقنية

22- سيعين مستشاران تقنيان متخصصان في الرعي والهندسة الريفية بعقود طويلة الأجل. وسوف يزود هذان المستشاران الموظفين الوطنيين بالكفاءات في مجال الإدارة المتكاملة والتشاركية للموارد الطبيعية والمسائل التقنية المرتبطة بتعبئة المياه السطحية والمراعي. وسيتم تقديم المساعدة التقنية لمدة ثلاث سنوات. وأما بالنسبة للسنة الرابعة فسوف تكون وحدة تنفيذ البرنامج في وضع يمكنها من إدارة البرنامج تماما وتكراره في مناطق جغرافية أخرى.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

23- سيتم التفاوض على اتفاقية المنحة في نوفمبر/تشرين الثاني 2007. ويعرض البرنامج حاليا على مرفق البيئة العالمية والمرفق الفرنسي للبيئة العالمية للموافقة عليه في سبتمبر/أيلول 2007 ويناير/كانون الثاني 2007 على التوالي. وأكد برنامج الأغذية العالمي أنه سيقوم بدمج البرنامج في برنامجه الخاص بالغذاء مقابل العمل خلال عام 2008. وسيؤكد المرفق الأفريقي للمياه تمويله للبرنامج في أكتوبر/تشرين الأول 2007.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

24- يبلغ مجموع تكلفة البرنامج 11.64 مليون دولار أمريكي على مدى ست سنوات. وتتمثل مصادر التمويل: في (i) منحة من الصندوق مقدارها 3 ملايين دولار أمريكي؛ (ii) منحة مقدارها 1.31 مليون دولار أمريكي من المرفق الفرنسي للبيئة العالمية؛ (iii) منحة مقدارها 1.07 مليون دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية وسيتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دور الوكالة المنفذة؛ (iv) ما يعادل 3.52 مليون دولار أمريكي من الغذاء مقابل العمل من برنامج الأغذية العالمي؛ (v) ما يقدر بنحو 0.31 مليون دولار أمريكي من المستفيدين؛ (vi) ما يقرب من 2.15 مليون دولار أمريكي من الحكومة. ولم يؤكد المرفق الأفريقي للمياه بعد مشاركته في التمويل بمبلغ 0.28 مليون دولار أمريكي.

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

25- سوف تجني الأسر المستهدفة الفوائد التالية من البرنامج: (i) تلبية احتياجاتها من مياه الشرب والمياه اللازمة للحيوانات، لاسيما خلال موسم الجفاف؛ (ii) الوصول إلى المراعي المحسنة؛ (iii) زيادة الإنتاجية الحيوانية؛ (iv) تحسن التغذية بفضل ازدياد استهلاك الألبان. وسوف تخف كثيرا أعباء نقل المياه التي تقع على كاهل النساء. وأما الفوائد البيئية فترتبط بصون غابة داي وغطائها النباتي الفريد.

الجدوى الاقتصادية والمالية

26- تشير التقديرات إلى أن توسيع سبل الوصول إلى المياه والمراعي المحسنة سيفضي إلى زيادة بنسبة 20 في المائة في الدخل الذي تدره الثروة الحيوانية. وسوف تسمح هذه الزيادة للأسر والمجتمعات المحلية تلبية جانب أكبر من احتياجاتها الاستهلاكية، وتحسين نظمها الغذائية والوفاء بالمتطلبات الدورية لصيانة الأشغال المائية.

طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

27- تتمثل أهم أدوات إدارة المعرفة في أنشطة رصد وتقييم البرنامج والأدلة التقنية التي سيعدها البرنامج لتعبئة المياه السطحية والإدارة المستدامة للأراضي. وسوف يكفل تعزيز قدرات موظفي وزارة الزراعة اكتساب المهارات التقنية المنهجية وسيساعد الوزارة على تكرار نهج البرنامج بتمويل من مخصصات الميزانية أو المساعدة الخارجية. وسيجري تعزيز تقاسم المعرفة بين المانحين من خلال استعراضات سيتم إجراؤها مرتين سنويا للتقدم الذي يحرزه البرنامج.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها البرنامج

28- تتمثل ابتكارات البرنامج في: (i) تكييف نهج الإدارة المتكاملة والتشاركية للموارد الطبيعية الذي جرى تجريبه في المجتمعات المحلية الرعوية في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مع السياق في جيبوتي؛ (ii) تجريب تقنيات جديدة لتعبئة المياه السطحية في شكل سدود صغيرة بقدرة تتراوح بين 10 000 و30 000 متر مكعب.

نهج توسيع النطاق

29- سيرعرض البرنامج عمليات ونتائج وآثار نهج متكامل وتشاركي في إدارة الموارد الطبيعية. وفي ظل إدارة البرنامج وتنفيذه على يد موظفين من وزارة الزراعة فمن المرجح توسيع هذا النهج على ضوء توفر مخصصات الميزانية الضرورية والأموال الخارجية. وتشمل اختصاصات منسق البرنامج تعبئة أموال إضافية للتكرار.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

30- هناك أربعة مخاطر رئيسية. أما الخطر الأول، فهو احتمال تدهور الحالة الاقتصادية والنقدية. على أنه من المتوقع السيطرة على التضخم في جيبوتي واستقرار حالة الاقتصاد الكلي. وثانياً، قد تجتاح البلاد موجة جفاف ممتدة، مما سيزيد من انعدام الأمن الغذائي وسيؤدي إلى خسائر في الثروة الحيوانية. وقد اتخذ البرنامج ترتيبات لتعويض أصحاب قطعان الحيوانات عن طريق توزيع الأعلاف في حالة التعرض للجفاف الشديد. وثالثاً، تعاني وزارة الزراعة من قدرة محدودة على التنفيذ. ويتوقع البرنامج توفير مساعدة تقنية لمدة ثلاث سنوات لبناء كفاءات الموظفين الوطنيين والمركبات اللازمة لتيسير تنقلاتهم، وتوريد معدات أشغال الحفر المتخصصة لإنشاء تسهيلات المياه على حساب القوة. وأخيراً، ربما يتأخر أو يتوقف التمويل المشترك. ومما يخفف من أثر هذا الخطر أنه قد تم الاتفاق فعلاً على معظم التمويل المشترك المطلوب للبرنامج.

التصنيف البيئي

31- عملاً بإجراءات التقدير البيئي للصندوق، تم تصنيف البرنامج بأنه عملية من "الفئة باء"، حيث من غير المرجح أن يفضي إلى أي أثر بيئي سلبي يذكر.

كاف - الاستدامة

32- تتوقف استدامة البرنامج على قدرة المجتمعات المحلية على صيانة مرافق المياه وقدرة وزارة الزراعة على تنفيذ أشغال الصيانة الرئيسية والأخذ بالنهج المتكامل والتشاركي المستخدم في البرنامج في مناطق جغرافية أخرى من جيبوتي. ويعتمد تعزيز الاستدامة على عوامل التصميم التالية: (i) وظيفة البرنامج كأداة لاستراتيجية الحكومة في تعبئة المياه السطحية؛ (ii) تنفيذ البرنامج تماماً على يد موظفين من وزارة الزراعة صاحبة الولاية على قطاع المياه الريفية؛ (iii) إجراء تقييم دوري للتقدم المحرز والنتائج والأثر والاستدامة؛ (iv) التحقق من قدرة المجتمعات المحلية على تغطية تكاليف صيانة الأشغال المائية.

ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

33- سوف تشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية جيبوتي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى المتلقي. وسوف وترفق الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها بهذه الوثيقة كملحق.

34- وجمهورية جيبوتي مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

35- وإني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثا - التوصية

36- أوصي المجلس التنفيذي بالموافقة على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية جيبوتي منحة بعملات متنوعة تعادل مليوناً وتسعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (1 950 000 وحدة حقوق سحب خاصة) وأن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات بتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2007)

الإجراءات المتعلقة بإدارة مبيدات الآفات

- 1- تتعهد حكومة جمهورية جيبوتي (الحكومة) بالالتزام بمدونة السلوك الدولية بشأن توزيع مبيدات الآفات واستخدامها وتضمن ألا يكون من بين مبيدات الآفات التي يتم توريدها في إطار البرنامج أية مبيدات تصنفها منظمة الصحة العالمية على أنها "بالغة الخطورة" أو "شديدة الخطورة".

الأدلة التشغيلية

- 2- تتعهد وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والموارد البحرية المسؤولة عن الموارد المائية (وهي الوكالة المنفذة الرئيسية للبرنامج) بأن تقدم كلاً من دليل التنفيذ ودليل الإجراءات الإدارية والمالية الخاصين بالبرامج إلى الصندوق كي يوافق عليهما، وذلك في غضون ستة أشهر من دخول اتفاقية المنحة حيز التنفيذ.

الرصد والتقييم

- 3- سيكون منسق وحدة إدارة البرنامج مسؤولاً عن الرصد والتقييم، ووضع نظام للرصد والتقييم، وتحليل البيانات، وإعداد التقارير بشأن سير البرنامج. وستضطلع الإدارات الفرعية الإقليمية المعنية بالتنمية الريفية والمنسقون الإقليميون بالمسؤولية عن جمع البيانات وتدقيقها وإجراء التحليل الأولي لها. كما سيتولى المسؤولون عن الموارد المائية والرعية إجراء المسوح المتعلقة بنتائج أعمال التخطيط، وفحص بيانات الرصد التي تم جمعها وإجراء تحليل نقدي لها. ومن المقترح أن يُعهد بمهمة رصد تشغيل المنشآت المائية إلى مركز الدراسات والبحوث الإنمائية، أما رصد جودة المياه فستتولاه الجهات المتخصصة التابعة للوكالة المنفذة الرئيسية للبرنامج والتي تقوم حالياً بإجراء هذا النوع من الرصد بمساعدة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وسيُعهد بمهمة إجراء المسوح الأساسية وتقرير منتصف المدة والإنجاز إلى أحد الخبراء القطريين على أن يعمل تحت إشراف منسق وحدة إدارة البرنامج. كما سيستفيد رصد البرنامج وتقييمه كذلك من عمليات الرصد المنتظمة والمسوح التغذوية التي يجريها برنامج الأغذية العالمي سنوياً.

التأمين على العاملين في البرنامج

- 4- يتمتع جميع العاملين في البرنامج بنظام الضمان الاجتماعي (التأمين الصحي والشيخوخة وضد الحوادث) وفقاً للتشريعات السارية على أراضي الحكومة.

استعمال مركبات البرنامج وغيرها من المعدات

- 5- تضمن الحكومة:

- (أ) أن تسخر المركبات وغيرها من المعدات التي يتم تحويلها أو حيازتها في إطار البرنامج فقط لأغراض البرنامج وتنفيذه؛
- (ب) أن تتوافق أنواع المركبات وغيرها من المعدات التي يتم تحويلها أو حيازتها في إطار البرنامج مع احتياجات البرنامج.

التوظيف

- 6 تقوم الوكالة المنفذة الرئيسية للبرنامج بتعيين الموظفين المنتدبين للبرنامج بعد اختيار صارم للمرشحين المقترحين والحصول على عدم ممانعة من الصندوق. ويجري تعيين المسؤول الإداري والمالي والسكرتير من خلال الإعلان عن الوظائف الشاغرة على المستوى القطري في الصحافة الوطنية، على ألا يسمح بأي شكل من أشكال التمييز، وذلك من خلال عقود لفترة سنتين قابلة للتجديد، ولا يمكنها أن تتجاوز، بأي حال من الأحوال، مدة البرنامج. كما يُبْتَّ بشأن تعيين العاملين وإنهاء خدماتهم وتعديل انتدابهم بالاتفاق مع الصندوق.

ويخضع جميع العاملين في البرنامج لتقييمات سنوية لأدائهم على أن تحدّد طرائقها في دليل الإجراءات الإدارية والمالية. ويمكن، على ضوء نتائج هذه التقييمات، إنهاء عقود هؤلاء العاملين أو إلغاء انتدابهم. وتتم إدارة الموظفين وفقاً للإجراءات السارية على أراضي الحكومة. وستشجّع الوكالة المنفذة الرئيسية للبرنامج النساء على الترشح لشغل الوظائف التقنية المتاحة في إطار البرنامج، وستعطي الأفضلية للمرشحات الإناث لشغل مناصب المسؤولية في البرنامج على اختلافها، في حال تساوي ما لديهن من مهارات مع المرشحين الذكور.

التدليس والفساد

- 7 تلقت الحكومة انتباه الصندوق، فوراً ودونما تأخير، إلى أية ادعاءات أو شكوك تعلم بها بشأن التدليس أو الفساد فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج.

التعليق من قبل الصندوق

- 8 يمكن للصندوق أن يعلّق، كلياً أو جزئياً، حقّ الحكومة في طلب سحب أموال من حساب المنحة في حال وقوع أي من الأحداث التالية:

- (أ) إذا لم تتوفر الأموال النظيرة بشروط مرضية للصندوق.
- (ب) إذا علّقت أدلة تنفيذ البرنامج أو بعض أحكامها، أو خطط العمل والميزانيات السنوية أو خطة التوريد ذات الصلة، أو ألغيت كلياً أو جزئياً، أو تم التنازل عنها أو طالها أي شكل آخر من أشكال التعديل دون موافقة مسبقة من الصندوق. وإذا ما اعتبر الصندوق أن هذه الأحداث قد أسفرت، أو قد تسفر، عن أثر سلبي خطير على البرنامج.
- (ج) إذا ما أخطر الصندوق الحكومة بأنه قد تلقى ادعاءات يمكن تصديقها بشأن ممارسات فساد أو محاولات تدليس تتعلق بالبرنامج، ولم تتخذ الحكومة التدابير الملائمة وفي الوقت المناسب لمعالجة الأمر بما يرضي الصندوق.

- (د) إذا ما عُلّق أو ألغي أو أبطل، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في سحب الأموال من المنح المقدمة من المرفق الفرنسي للبيئة العالمية ومرفق البيئة العالمية ومرفق المياه الأفريقي، أو إذا ما طرأ ما من شأنه، على نحو مسبق أو بالتقادم، أن يسفر عن آثار مشابهة للآثار التي تقدّم ذكرها.
- (هـ) إذا لم يُنفذ التوريد أو أنه لا يجري تنفيذه وفق المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق.

التعليق في حالة عدم امتثال الحكومة لشروط مراجعة الحسابات

- 9- سيعلق الصندوق حق الحكومة في طلب سحب أموال من حساب المنحة إذا لم يتسلم تقارير مراجعة الحسابات في غضون ستة أشهر من انتهاء مدة السنة أشهر المنصوص عليها في اتفاقية المنحة.

الشروط المسبقة للسحب

- 10- لا يجوز إجراء أي سحب إلا بعد أن يكون الصندوق قد وافق على خطة العمل والميزانية السنوية الأولى وعلى خطة التوريد للثمانية عشر شهراً الأولى.

الشروط المسبقة للنفاز

- 11- تدخل اتفاقية المنحة حيز النفاذ عندما تتحقق الشروط السابقة التالية:

- (أ) التوقيع على اتفاقية المنحة من قبل ممثل يتمتع بكامل الصلاحية عن كل طرف؛
- (ب) قيام الحكومة بفتح الحساب الخاص وحساب البرنامج والحساب النظير حسب الأصول المرعية، وإيداع مبلغ 10 000 دولار أمريكي في الحساب النظير؛
- (ج) إنشاء اللجنة التوجيهية ووحدة إدارة البرنامج بقرار من السلطة المختصة؛
- (د) اختيار المسؤول الإداري والمالي وسكرتير وحدة إدارة البرنامج؛ وقيام الوكالة المنفذة الرئيسية للبرنامج بتوزيع المناصب داخل وحدة إدارة البرنامج والمتعلقة بكل من منسق هذه الوحدة ومسؤول الموارد المائية ومسؤول الموارد الرعوية ومسؤول الغابات والزراعة والمنسقين الإقليميين.

Key reference documents

Document Stratégique de la Réduction de la Pauvreté (DSRP) Sous-secteur de l'Eau, Domaines "hydraulique Urbaine" et Hydraulique rurale", République de Djibouti Secrétariat Technique de l'Eau, 2003

IFAD reference documents

Project design document (PDD) and key files

COSOP of the Republic of Djibouti, November 2001

IFAD Learning Notes

Administrative Procedures on Environmental Assessment

Micro-finance and Micro-enterprise Development Programme, Appraisal Report, October 2002

Agro-pastoral Development Project in Gobaad, Appraisal Report, 1989

Other miscellaneous reference documents

Renforcement des Capacités pour la Gestion Durable des Sols dans la Zone Côtière de Djibouti (PIMS 3216) Rapport PDF A, PNUD/FEM, 2004

International Development Association Country Assistance Strategy for the Republic of Djibouti, Report N°3/6/3_DJ, World Bank, 2005

Logical framework

| Narrative Summary | Verifiable Indicators | Means of Verification | Assumptions/Risks | | | |
|---|--|---|--|---|--|---|
| 1. GOAL To improve the living conditions of the agro-pastoral communities by promoting a sustainable management of the natural resources. | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Number of HHs with improvement in household assets ownership index, based on additional assets (MDG 1) ▪ Reduction in the prevalence of child malnutrition | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Baseline survey on poverty, nutrition survey and impact study reports and MT reviews ▪ WFP Surveys and implementation Reports | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Economic and monetary conditions evolves favourably ▪ Absence of extended drought period. | | | |
| 2. Specific Objectives a) Implement a programme of surface water mobilization to improve the access of pastoral communities to water and rangelands. | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Number of pastoral communities with a secured access to water resources (RIMS) ▪ Number of HHs served by water points (RIMS) ▪ Percentage of water delivery / required ▪ Improved carrying capacity of rangelands | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Programme Supervision Reports ▪ Annual Progress reports ▪ Pastoral and hydrological monitoring | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Integrated approach to natural resources management adopted by Ministry of Agriculture. | | | |
| b) Strengthen the organization and management capacities at the institutional, technical and social levels | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Number of communities development plans implemented (RIMS) ▪ Number of operational user groups (RIMS) ▪ Number of women members in the user groups management committees (RIMS) | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Development plans available, ▪ Monitoring of user groups | <ul style="list-style-type: none"> ▪ FEM/UNDP and FFEM financing are granted ▪ WFP Food for Work programme continues. | | | |
| 3. Outputs - 234 000 m3 of surface water mobilized - Supply of fodder increases by more than 1 million of fodder units. - Forestry areas sustainably developed. - User groups established and functional - Capacities of MAEM-RH and its partners strengthened | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Total capacity of surface water retained ▪ Quality of the water retained ▪ Ha of lands improved through SWC ▪ Biomass of the improved rangeland ▪ Increase of flora and fauna in forest areas. ▪ Number of user groups established (RIMS) ▪ Replication of Programme approach by Ministry in non Programme areas | <ul style="list-style-type: none"> ▪ Base line survey ▪ Pastoral and hydrological monitoring ▪ Monitoring of user groups ▪ Assessment of performance of PMU and technical assistance | <ul style="list-style-type: none"> ▪ The implementation capacity of the MAEM-RH is satisfactory. | | | |
| Activities <table border="0" style="width: 100%;"> <tr> <td style="width: 33%; vertical-align: top;"> <u>Component 1: Surface Water Mobilization</u> - Water infrastructures Works - Sustainable Land Management (soil and water conservation and range development) - Improved Animal Production - Conservation and Safeguard of the Forestry Areas in particular in the Day Forest </td> <td style="width: 33%; vertical-align: top;"> <u>Component 2 Activities: Capacity Building</u> - Training on participatory management methods and community management plan development. - Training for the MAEM-RH on participatory and management plan development. </td> <td style="width: 33%; vertical-align: top;"> <u>Component 3 Activities: Coordination and Programme Management</u> - Staffing of the PMU - On-the job training and structured training of staff - Regular reporting and monitoring - Regular meeting of steering committee </td> </tr> </table> | | | | <u>Component 1: Surface Water Mobilization</u> - Water infrastructures Works - Sustainable Land Management (soil and water conservation and range development) - Improved Animal Production - Conservation and Safeguard of the Forestry Areas in particular in the Day Forest | <u>Component 2 Activities: Capacity Building</u> - Training on participatory management methods and community management plan development. - Training for the MAEM-RH on participatory and management plan development. | <u>Component 3 Activities: Coordination and Programme Management</u> - Staffing of the PMU - On-the job training and structured training of staff - Regular reporting and monitoring - Regular meeting of steering committee |
| <u>Component 1: Surface Water Mobilization</u> - Water infrastructures Works - Sustainable Land Management (soil and water conservation and range development) - Improved Animal Production - Conservation and Safeguard of the Forestry Areas in particular in the Day Forest | <u>Component 2 Activities: Capacity Building</u> - Training on participatory management methods and community management plan development. - Training for the MAEM-RH on participatory and management plan development. | <u>Component 3 Activities: Coordination and Programme Management</u> - Staffing of the PMU - On-the job training and structured training of staff - Regular reporting and monitoring - Regular meeting of steering committee | | | | |

N

